بعد نفي كان قوله اذا يصلح اي من حيث المعنى كما سينبه عليه
الش وقوله حتى هو فيما يتطاول وقوله او الا هو فيما لا يتطاول
قوله متعلقات بحتفي لكن تعلقه بعد على وجه الظرفية
لحتفي وتعلق كذلك على وجه الحالية من فاعل حتفي والوصفية
لمفعول مطلق لحتفي اي حتفا كذلك اي كحتفا ذلك قوله اي
كذا يجب الخ هذا بيان لحاصل المعنى والا فالتقديرات حتفي
بعد او اذا ايصلح في موضعها حتى او الا حال كونه كائنا بعد
نفي كان في وجوب الحتفا او حتفا لحتفا ان بعد نفي كان
في الوجوب وانما وجب ليتجانس المتعاطفان صورة
بخلاف ما لو قيل لا يطيعني الله او ان يغفر لي فلا تجانس
في الصورة لذكر ان في المعطوف دون المعطوف عليه وقال الجامي ٢
واما الفا والواو واو فلانها لما اقتضت نصب ما بعدها للتنبيه
على معنى السببية والجمعية والانتها صارت كعوامل النصب
فلم يظهر الناصب بعدها قال ابن الناظم وانما نصب المضارع
بعد او وهذه ليفرقوا بين او التي لمجرد العطف المغيرة مساواة
ما بعدها لما قبلها في الشك مثلا واو التي تقتضي مخالفة
ما بعدها لما قبلها في ذلك فان ما قبلها محقق الوقوع حتى
يحصل ما بعدها وكان النصب بعد هذه بان مضمرة لا بها
نفسها لعدم اختصاصها قوله نحو لالزمنك الخ لا يتعين في
هذا المثال تقدير حتى بل هو صالح للتقديرات الثلاثة التعليل
والغاية والاستثنا من الازمان كما قاله المص في شرحه على
التوضيح قال ويتعين الاول في نحو لاطيعن الله او يغفر لي
والثاني في نحو لانتظرنه او يجيء والثالث في نحو لاقتلن
الكافر او يسلم انتهى وقد يقال لانتظرنه او يجيء صالح للاستثنا
واما لاستسهلن الخ فصالح للتعليل والغاية وجوز ابو حيان
ان تكون او فيه للاستثنا قال الدماميني وليس بشيء انتهى وفيه
نظر قوله جمع منية ما يتمنى والمراد بالامال المامولات وهـ المنى
وبانقيادها حصولها قال الشمني قوله وكنت اذا غمزت اي الخ
بالغين والزاي المعجمتين عصرت والقناة بالقاف والنون الرمح

والكعوب

والكعوب النواشز في اطراف الانابيب وهذه استعارة تمثيلية
شبه حاله اذا اخذ في اصلاح قوم انهمكوا بالفساد ولا يكف
عن حسم المواد التي ينشا عنها فسادهم الا ان يحصل صلاحهم
بحاله اذا غمز قناة معوجة حيث يكسر ما ارتفع من اطرافها
ارتفاعا يمنع من اعتدالها ولا يفارق ذلك الا ان تستقيم
انتهى تصريح ويظهر صحة تقدير حتى بمعنيها ايضا
في هذا البيت فتدبر **فائدة** قال شارح ابيات
الايضاح وقع هذا البيت في قصيدة لزياد الاعجم غالبها
مرفوع القوافي وبعضها مجرورها وقال الزمخشري في
شرح ابيات الكتاب ابيات القصيدة غير منصوبة
وانما انشده سيبويه منصوبا لانه سمعه كذلك ممن
يستشهد بقوله وانشاد الابيات على الوقف مذهب لبعض
العرب فان انشد بيت منها انتشر على حقه من الاعراب
وان انشد جميعها انشدت على الوقف من شرح شواهد
١ المغني للسيوطي قوله اذا ورد بعدها منصوبا فيه اشارة
الى جواز وروده بعدها مرفوعا لعدم تقديرنا صب قوله
ولولا رجال الخ رزام براء مكسورة فزاي حي من تميم واعزة
صفة ثانية لرجال وال سبيع بالتصغير حي ايضا وهو معطوف
على رجال لا رزام فيما يظهر لئلا يلزم الفصل بين المعطوف
والمعطوف عليه باجنبي وهو اعزة والشاهد في او
اسوءك فانه منصوب بان مضمرة جوازا لعدم صحة تقدير
واحد الحرفين اذ المعنى لولا رجال واساءتك وعلقم قال
العيني منادى مرخم اي يا علقمة وبهذا التقرير يعلم ما في
كلام البعض من الابهام قوله المرتب على الفعل اي الذي
يقتضيه لفظ الفعل المنصوب بعد او بان المقدرة ولفظ او
التي هي لاحد الشيئين لاقتضا الاول كون ما بعد او مصدرا
مؤولا والثاني كون المعطوف عليه مصدرا كالمعطوف
ليتجانس الشيئان المذان او لاحدهما قوله ان يقدر قبل او
مصدر منصيد من الفعل السابق فلا ينافي قوله الاتي ولكن

سهو اي في وهم ولعله فعلها صح

Copyright © King Saud University